جمعية النهضة النسائية

يجب ان اعود قليلا الى الوراء لاذكر شيئا عن سفرتي الى انكلترا وعن حوادث وقعت ما بين سنة ١٩٢٤ و١٩٢٥ قبل سفري اليها ، فقد جاءتني يوما صديقتي واستاذتي المرحومة سلمى صائغ تطلب اليّ ان اعاونها بقبول عضوية جمعية تحاول تأليفها من بعض سيدات بيروت ، غايتها تشجيع المصنوعات الوطنية ومد يد العون الى كل عمل وطني نقدر على مساعدته . وقد قبلت الطلب حالا ، لما وجدت فيه من عمل وطني نافع ، ولما كنت احمله لها من حب وتقدير ، وما كانت تحمله هي في جوانحها من حماسة واندفاع الى كل عمل وطني ، ولا اظن انني عرفت رجلا او امرأة يفوقانها غيرة على وطنها واندفاعا لخدمته بأي سبيل ، فكان ان تألفت الجمعية باسم « النهضة النسائية » واعتقد انها لا تزال تعمل الى الآن . وبدأنا الاجتماعات ، واسندت الرئاسة الى السيدة لبيبة ثابت وكانت سيدة محترمة المقام ، هادئة الطبع ، رزينة الحديث ، نيِّرة التفكير عدا عن حماستها لتشجيع المشاريع الوطنية وتحمسها لهذا المشروع بالذات . وكان من الاعضاء المؤسسات ابتهاج وخانم قدوره ونجلا كفوري وحنينة طرشا ومدام بيضا ومدام شقير وطبعا سلمى صائغ وانا . وكنا نجتمع مرة في الاسبوع وتتناوب الاجتماعات في بيوتنا وبدأنا العمل في جولات على محلات البضائع الوطنية ، ثم ارسال الوفود الى المصانع في سوريا تشجع وتبدي الاقتراحات للتحسين والجودة ، وتدعو الى تطور الذوق في الالوان والرسوم . وكان ان اقمنا بعض المعارض للاشغال الوطنية ، كما حاولنا ان نجعل من النسيج الوطني ازياء عصرية

Twitter: @abdullah1994